الأمم المتحدة

A/42/228
S/18811

16 April 1987

ARABIC

الجمعية العامة

مجلس الامن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البندود ٦١ و ٦٣ و ٧٠ و ٧٤ من
القائمة الاولية*

تخفيض الميزانيات العسكرية
نزع السلاح العام الكامل
الصلة بين نزع السلاح والتنمية
اقامة نظام شامل للسلم والأمن الدوليين

رسالة مؤرخة في ١٤ نيسان / ابريل ١٩٨٧ موجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا نص اقتراح مقدم من الدول الأعضاء في منظمة حلف
وارسو إلى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن مسألة فرض وقف اختياري على
زيادة النفقات العسكرية .

وأرجو منكم تعميم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار
البندود ٦١ و ٦٣ و ٧٠ و ٧٤ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ١ . بيلونوغوف

* Corr.1 A/42/50

.../...

٥٤٠٠ 87-09794

مرفق

الاقتراح المقدم من الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو
إلى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن
مسألة فرض وقف اختياري على زيادة النفقات العسكرية

- ١- ما برات الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو تدعوا بشدة وبصورة منهجية الى اتخاذ اجراءات حاسمة وتدابير فعالة لوقف سباق التسلح والانتقال الى مرحلة نزع السلاح الحقيقي ودرء خطر الحرب . وهذه الدول تؤيد اتباع نهج شامل لحل مشكلة نزع السلاح بحيث تكون إزالة الأسلحة النووية وسائر أسلحة التدمير الشامل مصحوبة بتخفيفات في القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في ظل تخفيض مقابل في النفقات العسكرية .

ان النفقات العسكرية في تزايد سريع . وهي تحفز سباق التسلح ، الذي له آثار خطيرة للغاية على السلم والأمن الدوليين ، كما أنها تفرض عبئا ثقيلا على شعوب جميع البلدان ، بغض النظر عن مستوى نموها الاقتصادي ، وتشل حركة التقدم الاجتماعي والاجتماعي . ان الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو ، اذ يساورها بالغ القلق ازاء هذا كله ، ترى أن تخفيض النفقات العسكرية ، ولاسيما النفقات العسكرية للدول الخائزة للأسلحة النووية وكذلك الدول ذات القدرات العسكرية الكبيرة ، من شأنه أن يساعد بصورة فعالة على كبح سباق التسلح والانتقال الى تحقيق نزع السلاح . أما الموارد المحررة نتيجة لذلك ، فيتعين استغلالها في تلبية احتياجات التنمية الاجتماعية - الاقتصادية ، ولاسيما في البلدان النامية .

- ٢- وانطلاقا من هذه الاعتبارات تقدمت الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو ، في اعلان سياسي أقر في اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية المعقود في براغ في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، باقتراح يدعو الى البدء دون إبطاء في مفاوضات مباشرة بين الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو والبلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بهدف التوصل الى اتفاق عملي بشأن تجميد النفقات العسكرية ثم تخفيضها بنسب مئوية أو بصورة مطلقة . وقد اكتسبت هذه المبادرة تأييدا واتخذت شكلاما محددا في لقاء جرى في موسكو في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ضم شخصيات حزبية وحكومية من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بلغاريا الشعبية ، وجمهورية بولندا الشعبية ، وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وجمهورية

رومانيا الاشتراكية ، وجمهورية هنغاريا الشعبية . وناشدت هذه الشخصيات مجددا الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي الدخول في مفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن عدم زيادة النفقات العسكرية اعتبارا من 1 كانون الثاني/يناير 1984 ، وبشأن اتخاذ تدابير ملموسة ترمي إلى تخفيضها بالفعل ، بصورة متبادلة ، في الفترة التي تعقب ذلك .

وفي 5 آذار/مارس 1984 ، وجهت الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو اقتراحها إلى الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي يدعوا إلى إجراء مفاوضات عاجلة و مباشرة بشأن مسألة عدم زيادة النفقات العسكرية وتخفيضها . وفي هذا الصدد ، جرى أيضاً الخطوات التي يمكن أن تؤدي إلى حل هذه المسألة .

وفي ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٥ ، أقر اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية المعقود في صوفيا اعلانا كررت فيه الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو اقتراحهما الداعي إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي بشأن عدم زيادة النفقات العسكرية وتخفيضها .

٣ - وفي ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، قامت الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو ، في برنامج تخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا ، الذي اقترحته اللجنة السياسية الاستشارية في اجتماعها الذي عقد في بودابست على الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وجميع البلدان الأوروبية ، بالدعوة إلى أن تُشفع التدابير الملموسة التي ستتخذ في ميدان نزع السلاح النووي وتخفيض القوات المسلحة والأسلحة التقليدية بتخفيض مماثل في النفقات العسكرية للدول . كما دعت إلى وجوب عدم توجيه الموارد المحررة نتيجة لهذه التخفيضات نحو استخدامها لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٤ - ان الدول الأعضاء في منظمة حلف وارسو ، تمسكا منها بموقفها المبدئي تجاه مشكلة نزع السلاح ، تناشد البلدان الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي أن تعلن ، على أساس متبادل ، تجميدا اختياريا ، لمدة تتراوح بين عام وعامين ، للنفقات العسكرية لدول الحلفين .

ان هذا الاجراء من شأنه أن يهيئ الظروف المناسبة للبدء في مفاوضات ملموسة بشأن مسألة تخفيف القوات المسلحة والأسلحة التقليدية في أوروبا ، كما أن من شأنه ان يهيئ الظروف الازمة للانتقال بعد ذلك الى مرحلة التخفيف الفعال للنفقات العسكرية للدول الاعضاء في الحلفين العسكريين - السياسيين . كما أن هذا الاجراء من شأنه ان يساعد على تعزيز الثقة فيما بين الدول وتحسين الاوضاع السياسية والاقتصادية في العالم .

ان الدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو تعرب عن املها في ان تقوم البلدان الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي بالرد على هذا الاقتراح ، بصورة ايجابية ، فسي أقرب وقت ممكن .